

# هل يصح الاستدلال أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا مابأنفسهم على برامج تطوير الذات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يصح الاستدلال بقول الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا مابأنفسهم على تطوير الذات والثقة بالنفس الحمد لله - 00:00:00 رب العالمين وبعد. الآيات واضحة الدلالة. وهي ان الانسان اذا طلب ان يغير الله عز وجل حاله من الفقر الى الغنى ومن المرظ الى الصحة. ومن المصيبة والضيق الى السعة والانفراج - 00:00:20

ومن السخط الى الرضا فالواجب عليه ان يغير ما في نفسه في قلب موازین نفسه من الذنب الى المعصية. ومن محبة المخالف الى محبة الطاعة. ومن ومن الرغبة في الى الرغبة في التوبة وغير ذلك. فان المتقرر عند العلماء ان التغيير في الظاهر مبني على التغيير في الباطن لهذه الآية - 00:00:40

فإذا كانت هناك دورات تدريبية تعين الانسان على تغيير ما في نفسه من الاخلاق الذميمة ومن سفسافي ومن سفسافي هذه الاخلاق فإنه لا يأس بها وتعتبر داخلة في هذا العموم. لأن - 00:01:10

ان الانسان قد لا يستطيع بنفسه ان يغير ما في نفسه لكنه اذا اعانه اخوانه ورسموا له خطوات هذا التغيير واعطوه المناهج التي تعينه على هذا التغيير الباطني. فإنه سوف يكون خير معين له على التغيير الباطني الذي يبني عليه - 00:01:34 تغيير الظاهر فإذا كان الانسان يشكو من كثرة فوات الخيرات عليه مثلا فإنه لا بد ان يراقب باطنه فان انه ربما يكون عنده شيء من المحرمات التي تغضب الله عز وجل فائز ذلك عليه في ظاهره وحرمه الله - 00:01:54

عز وجل من هذه العبادات. فإذا غير ما في باطنه من محبة هذه المعصية الى كراحتها ومن مزاولتها الى التوبة منها. فان الله الله عز وجل يغير ما يغير ما بظاهره - 00:02:22

وعلى كل حال فإن هذه الدورات ترسم الخطط والمناهج للانسان في تغيير ذاته الباطنية واموره النفسية التي لا تتناسب مع الشرع والتي تعتبر مما يبغضه الله عز وجل ويأباه - 00:02:38

فإذا عرف هذه الخطط والمناهج طرقها وسلك سبيلها حتى يتغير ما في باطنه ليتغير ظاهره فانا ارى والله اعلم انها اذا كانت تلك الدورات مبنية على هذا الامر فلا جرم انها داخلة في عموم هذه الآية - 00:02:58

والآلية وان نزلت على اسباب خاصة الا ان المتقرر عند العلماء ان العبرة بعموم الالفاظ لا نصوص الاصباب لا بخصوص الاصباب والله اعلم - 00:03:18